

قالت مصدر مطلعة، إن وزارة الخارجية كلفت سفير مصر فى تل أبيب ياسر رضا، للتواصل مع المسؤولين الإسرائيليين بشأن إتمام صفقة التبادل التى سيتم بمقتضاها إفراج مصر عن الجاسوس الإسرائيلى "إيلان جرابيل" الذى يحمل الجنسية الأمريكية، مقابل إفراج إسرائيل عن 81 مسجوناً مصرياً.

وأشارت المصادر إلى أن رضا حصل من المسؤولين فى تل أبيب عن القائمة الكاملة للسجناء المصريين والتهم الموجهة إليهم، وأنه أبلغ الخارجية بها، حيث بدأت الوزارة بالتنسيق مع المخابرات المصرية مرحلة التفاوض السياسى مع إسرائيل، والتى كانت قد بدأت منذ أيام من خلال أحاديث بين مسئولى المخابرات المصرية وعدداً من المسؤولين الإسرائيليين الذين تواجدوا فى القاهرة الأسبوع الماضى لإتمام صفقة "شاليط".

وقالت المصادر، إن الخارجية والمخابرات بدأتا التحرك بعد حصولهما على تكليف من مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس الأول الخميس، بسرعة إعادة المصريين الموجودين فى سجون إسرائيل إلى أرض الوطن فى أقرب وقت.

من جانبها، زعمت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن مصر أعدت خطة أمنية سرية لإطلاق سراح جرابيل، نقله إلى إسرائيل عبر معبر طابا، وذلك مقابل قيام الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن 81 أسيراً مصرياً معتقلين بالسجون الإسرائيلية، ووفقاً لصحيفتى "جيروزاليم بوست" و"يديعوت أحرونوت"، فإن إطلاق سراح جرابيل من السجن فى مصر سيكون خلال أيام، وسيُنقل إلى إسرائيل عبر معبر طابا، فى سرية تامة وحراسة أمنية مشددة، ولم يعلن عن أى تفاصيل قبل الإفراج عنه مقابل الأسرى المصريين، مؤكدة أن مصر انتهت من وضع اللمسات الأخيرة لصفقة تحرير جاسوس الموساد مقابل الأسرى المصريين، وظهر هذا بوضوح عندما أعلنت الحكومة والخارجية المصرية، أن القاهرة ستبادل إيلان جرابيل بأسرى مصريين محتجزين فى سجون إسرائيل.

وأخيراً، أكدت تقارير وسائل الإعلام فى إسرائيل أن حكومة تل أبيب ستقوم بتسليم الأسرى المصريين المعتقلين لديها عبر معبر طابا أيضاً، ليتم استلام السلطات المصرية لهم، وتسليم إيلان جرابيل للسلطات الإسرائيلية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com